والذكر ايضا نصف سلاح المؤمن فاذا كان تاما والساعد قويا حصلت نكاية العدو باجتماع السلاحين
من شر خناس تراه يومن فالشيطان يلتقم القلب للوسوسة فاذا ذكر الله خنس
والذكر طاعات بلا تناهي اي هو طاعة غير متناهية فله نعمة من الله غير متناهية
كذا جزاؤه وعطاء الله جزاؤه اعظم وارفع وعطاؤه افضل واجزل
اول نطق الاب والمشفع فادم لما وصلت الروح الى سرته عطس فحمد الله ولا شي سمع منه قبل التكبير
واخر دعوي في الجنان تسمع تحيتهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
على الماسيا صاح زادت فوايد الذكر صارت منظومة محررة
فوايد لاذا كارنيها تدحصر النظم تلك الفوايد في ماية وعشر
واسال الله العظيم المن وانا اسال الله العظيم رب الذي منه عظيم
حسن الطاف وعفوا عني ان يعاملني بحسن الالطاف ويعاملني بالعفو
نظامها المرء عبد الباقي الحنبلي الازهري لطف الله تعالى به
لا زال ممنوحا من الرزاق ممده بالعون والتوفيق والاسعاف
اذ دعوانا نحمد الله اذ ما نختم به جميع هذه الفوايد ان نحمد ربنا وصلاة الله ربك له
وعلى التهامي صلاة الله وسلامه وكذا سائر الانبياء والمرسلين والاله وصحبهم
صلاتنا على النبي الماجد الكريم الذي هو افضل الخلق وخاتم الرسل الكرام وامام العالمين
تخصصت بابهج الفوايد قال ابن القيم لها اربعين فايدة ولكن لا تنحصر في ذلك
منها اربعون نعدها الامثال من العلماء وقد ذكرنا وجه كل فايدة ودليلها موضحين ما هنالك
فيها لامر ربنا امتثال في قوله سبحانه امر تشريفا وتعظيما صلوا عليه وسلموا تسليما
فيها الوفاق لصلاة الله سبحانه وتعالى بقوله ان الله وملايكته يصلون على النبي
كذا اتتنا ملايكة الالهي وموافقة الملايكة الكرام يحصل الاكرام والانعام
في رده عشرا الصلاة لقوله من صلى علي صلاة مخلصا من قلبه صلى الله عليه بها عشرا
يرقي بها كذا من الدرجات ورفع له بها عشر درجات
يعطى بها كذا من الحسنات وكتب له بها عشر حسنات
وتلها يمحى من السيات ومحى عنه عشر سيات
ترجى للاجابة للدعا ان قدمها على دعايه كان محقق الاجابة اذ رفعها
وبالوسيلة معها شفاعته فهي سبب لشفاعته اذ ساله الوسيلة مع الصلاة عليه
غفران الله وكشف الغمه اي سبب لغفران الذنوب وكشف غمة الكروب
يكفي بها الانسان ما اهمه لقوله لمن قال جعلت صلاتي كلها لك اذا تكفى همك ويغفر ذنبك
تقضى بها الحاجات بالانسان فهي سبب لقضاء الحوايج
تصلي الاملاك والرحمن اي هي سبب لصلاة الله وملايكته على المصلي عليه
بها زكاة المسلم والطهارة فهي زكاة للمصلي وطهرة له
وقبل موت تاتي بشاره اي سبب لتبشير العبد بالجنة قبل موته

ثم

زادت عشر

فضائل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

يحيي

تدعيها

تنجي الفتي من هول يوم المفزع فهي سبب للنجاة من هول يوم القيمة
عليه رد نبينا المشفع وهي سبب لرد النبي على المصلي عليه الصلاة
تذكر الانسان كل ما نسي اي انها ببركتها يتذكر العبد ما نسيه
اطل اسباب لطيب المجلس فاذا صلى قوم جلسوا مجلسا لا يكون عليهم انتن من جيفة
تنفي الندامه في عراص المحشر فلا يعود المجلس على اهله حسرة يوم القيمة
بل اعظم الاشيا لنفي الفقر اي هي تنفي الفقر والحاجات وهي اعظم الادوية لذلك
ان ذكر صلى فلست في البخل فان صليت عليه عند ذكره فلست ببخيل
تنجي من ارغام من تركها ذلك ففيها نجاة من الارغام اذا تركها عند ذكره
تهدي مصليها طريق الجنه فتهدي من يصلي عليه طريق الجنان وجوار الرحمن
ينال فاعلها البديع السنه فالمصلي عليه مهتدي تابع لسنته ومن تركها فقد اخطاها
رفع لنتن مجلس عنها خلا اي تنجي عن نتن مجلس لا يصلى عليه فيه صلى الله عليه وسلم
كذاك ذكر ربنا جل علا كما انها ذا خلى عن ذكره تعالى كان انتن من جيفة
نورها المضي لصراط الله هي سبب لوفور النور على الصراط يوم النشور
ختم المبدو بحمد الله هي ختم لكلامها بدي بحمد الله
تخرج بها الانسان عن جفا لقوله من ذكرت عنده فلم يصل علي فقد جفاني
يثني على المصلي في السما فيثني الله على المصلي عليه عند الملايكة الكرام
وربنا يبارك الامور يبارك له في عمله وعمره لان المصلي داع والجزاء من جنس العمل
على المصلي رحمة سرورا اي هي سبب لرحمة الله تعالى
بها دوام حبنا الرسولا فهي سبب لدوام محبة الرسول صلى الله عليه وسلم
وموجب لحبنا مقبولا وسبب لمحبة النبي للمصلي عليه
بها هدينا مع حياة القلب سبب لهداية العبد وحياة قلبه
عرض اسمنا على حبيب الرب فهي سبب لعرض اسم المصلي عليه
على الصراط تثبت الاقدام وبها تثبت الاقدام على الصراط
شكر لمن بالانعام فيها شكره صلى الله عليه وسلم على انقاذنا من الضلال
تضمنت سؤال الجزا من العلي ان يجزيه بصلاتنا عليه ما هو اهله
وبها الثنا على حبيب افضل وفيها الثنا على منابه صلى الله عليه وسلم
ان كنت تطلب بسط الرزق صل على خير الورى وشفيع العرب والعجم
تعش سعيدا وفي الاخرى تنل كرما من الاله وتكفى له القدم غيره
اذا شيت ان تحيى حياة هنية وتغنم في الدنيا امانا وتقى الاذى
تصلي على خير الانام محمد يصلي عليك الله في مرة عشرا
وصرت خط الشيخ العلامة شهاب الدين احمد بن ارسلان الرملي رحمه الله تعالى ما صورته
اغسل يديك من الزمان واهله واهجرهم تحظى بقلة ضيره فلقد صحبت بها وجدت موافقا
في اسقه صحبي غيره له العلم كنز ودعا لانفاذه فنعم القرين اذا ما صاحب صحبا

Copyright © King Saud University